

# دعم الغرب وإسناده في ظل الهيمنة الإستعمارية على الدول العربية



### ميدر الويس

بغداد

في هذه الذكرى الاليمة التي تم فيها اغتصاب فلسطين العربية التي تم فيها اغتصاب فلسطين مع ذكر الحقائق تسمى بعام النكبة سوف نسلط الضوء على المراحل التاريخية التي تم فيها اغتصاب فلسطين مع ذكر الحقائق والوقائع ، التي يحاول اعلام القوى الصهيونية والقوى الاستعمارية نفسها التي ساهمت في اغتصاب فلسطين وذلك على الساحة العالمية من خلال نشر الزاعم والاكاذيب في موسوعات عديدة ينشرها الكيان الصهيوني في فلسطين وفي مختلف دول العالم باللغة الانكليزية حول حقه في فلسطين من الناحية التاريخية في حين لم يصدر أي شئ من هذا الإعلام إلا القليل من الدول العربية والجامعة العربية الواقعة تحت هيمنة النظم العربية الفاسدة .

الانتداب البريطانيه لسبب موقفها المخزي في دعم اليهود الصهيانية في اغتصاب فلسطين وقد عمل اليهود على الاستفادة من الحرب العالمية الثانية وركزوا مطالبهم عرب فلسطين . كما سن قوانين جديدة تهدف إلى تسهيل تملك اليهود الأرض ، وكمثال على ذلك القانون الذي يسمح لحكومة الانتداب البريطانية بالتنازل عن ملكية أراضي الدولة للمؤسسات ذات النفع العام ، وكانت دوماً مؤسسات صهيونية . كما سنت حكومة الانتداب البريطانية بالتعاون مع الوكالة اليهودية قوانين تسمح بمسح الأراضي وفرز الأراضي المشاع الأمر الذي يؤدي إلى تفتتحت ملكية الأراضي وتسهيل نقلها إلى اليهود الصهاينة .

وخمسةون الف شخص وغادروها الإنكليز سنة 1948

على العدد الرسمي لليهود لا يزيد على (700) الف شخص ، وكان فيها أيضاً نحو 100 الف جندي مسلح يهودي عند اندلاع الحرب مع العرب ، وهي حرب صورية ، حيث كانت البلدان العربية تحت الاستعمار البريطاني والفرنسي آنذاك وليس لها إرادة أو سيادة وكان قرار الحرب ووقفها بيد بريطانيا التي سلمت فلسطين إلى الصهاينة ، وإلا كيف يفسر إن جيوش سبع دول عربية قتالت عصايات من الصهاينة لا تتحصر عليها ، علما إن هذه العصابت هياتها وسلحتها بريطانيا وتمتلك بعصابت شتينر التي يقودها الصهيوني “شامير الهاغانا التي يقودها الصهيوني” مناجيم بيغن“ والأتنين اصبحا رؤساء وزارات للكيان الصهيوني لاحقاً والمعالم من أجل اغتصاب فلسطين شرعت بريطانيا بتنفيذ هذا بلفور. ومن أجل تحقيق وعد الوعد ، استخدمت بريطانيا كافة الطرق التي أدت إلى إقامة الدولة الصهيونية في فلسطين ، وكان أول مندوب سامي بريطاني على فلسطين هو اليهودي الصهيوني “هربرت صميونيل” وهذا يؤكد تصميم بريطانيا على تنفيذ وعد بلفور. وقد اصدر هذا المندوب بيانه الأول في فلسطين عام 1920، ” أكد اتخاذ التدابير المطلوبة لضمان إنشاء وطن قومي لليهود ، في فلسطين بالتدرج ومن ناحية أخرى اعترفت بريطانيا وهي المنتدبة على فلسطين بموجب الوكالة اليهودية كهيئة سياسية تمثل اليهود في فلسطين ، حيث نص صك الانتداب في فلسطين على الاعتراف ، بوكالة يهودية تشريعية إلى حكومة الانتداب –وهي بريطانيا –لتعاون مع المندوب السامي الصهيوني في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغيرها مما يبهي لإنشاء الوطن القومي اليهودي . وقد تعاملت حكومة الانتداب البريطانية مع الوكالة اليهودية على إنها حكومة المستقبل في فلسطين ، وهدمت إليها منذ تاسيسها واجبات الوكالات في إدارة المؤسسات المالية والتعليم وغيرها من المؤسسات التي أصبحت تشكل حكومة المستقبل الصهيونية في فلسطين . كما سمنت حكومة الانتداب البريطانية الوكالة اليهودية وساعدتها على إيجاد قوة عسكرية باسم “هاغانا” وهي عصايات صهيونية بحجة الدفاع عن المستعمرات الصهيونية في فلسطين . كما كانت حكومة الانتداب البريطانية تحض الطرف من عمليات تهريب السلاح الواسعة لليهود الصهاينة ، وكانت تصل اليهود السلاح المهرب إلى عصايات ” الهاغانا” الصهيونية كما ظل حكومة بلدية تل أبيب في ظل حكومة الانتداب البريطانية يجمع بصلاحيات واسعة ، حيث كان لشريطة تل أبيب ” زي خاص” وقيادة مستقلة في قيادة الأمن العام في فلسطين ، الأمر الذي جعل تل أبيب قبل انتهاء الانتداب البريطاني بفترة طويلة مستقلة عن فلسطين . كما عينت حكومة الانتداب البريطانية منذ البداية الخبير القانوني اليهودي الصهيوني الإنكليزي ” بنتوش” مستشاراً قانونياً لحكومة الإنتداب البريطانية، وعهدت إليه وضع التشريعات القانونية التي تساعد على إقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين . حيث قام هذا الخبير وبدعم حكومة

البريطانية بسبب موقفها المخزي في دعم اليهود الصهاينة في اغتصاب فلسطين وقد عمل اليهود على الاستفادة من الحرب العالمية الثانية وركزوا مطالبهم على إنشاء فيلق يهودي يقاتل إلى جانب الحلفاء ضد القوات الألمانية وهذا هو السبب الرئيسي الذي دعا ألمانيا إلى اضطهاد اليهود المخيمين في ألمانيا وفي الدول الأوربية التي احتلتها القوات الألمانية خلال الحرب لأنهم تحولوا إلى أعداء . كما نقل اليهود بعد الحرب ارتباطهم من بريطانيا بعد أن هيات لهم اغتصاب فلسطين إلى الرتباط بالولايات المتحدة التي أصبحت زعيمة المعسكر الغربي ، والتي احتضنت الحركة الصهيونية في فلسطين .

وفي 28/نيسان/عام 1947 عرضت بريطانيا القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة ، وانتهت المناقشات بتشكيل لجنة للتحقيق في قضية فلسطين اشترك في عضويتها احيد عشرة دولة وقد اقترحت أغلبية أعضاء اللجنة تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية تضم 56.57 بالمئة من الأرض الفلسطينية وإلى دولة عربية تقوم على 42.88 بالمئة من أرض فلسطين . وتكون منطقة القدس دولية . وقد رفض العرب هذا التقسيم وبعد صدور قرار التقسيم أخذ اليهود الصهاينة يعدون ويمهدون لإقامة الدولة اليهودية التي اعلنت مؤسساتها حكومة الانتداب البريطانية ، وقد وعد الرئيس الأمريكي ” ترومان ” حاييم وايزمن ممثل يهود أمريكا والذي التقاه سرأ في آذار عام 1948أبان الولايات المتحدة سوف تعترف بقيام دولة إسرائيل في 5أسايس عام 1948أفور الإعلان اليهودي عن قيامها وهذا قد حدث حتى أعلنت الولايات المتحدة اعترافها بعد قيام إسرائيل بابعربع دقائق وتبعها دول الغرب والاتحاد السوفيني وغيره من الدول آنذاك . من كل ما سبق ذكره يؤكد إن فلسطين قد اغتصبتها الصهيونية العالمية بالتواطؤ مع بريطانيا والولايات المتحدة ودول الغرب عموماً وتم تشريد أهلها التشريعي بقوة السلاح وجلب مئات الآلاف من اليهود الصهاينة من شتى بلدان العالم ، ومن أجل كسب بقاء العالم لإقامة وطن قومي لهم في فلسطين أخذت الصهاينة تحض الطرف على الصهيونية وتمتعت حكومة اليهود إلى فلسطين فاقامت مكاتب ودوائر رسمية لمخ المهاجرين اليهود جوازات سفر وتعاونت مع الوكالة اليهودية والأجهزة الصهيونية على استقبال المهاجرين وتسهيل استيطانهم في فلسطين ، وكانت تعتبر جيرة اليهود في فلسطين حقاً لا منحة في حين قاومت سلطة آداب البريطانية بشدة هجرة العرب إلى فلسطين ، حيث في بعض الفترات أزدادت هجرة الأردنيين السوريين إلى فلسطين فكانت قوات الشرطة البريطانية تقوم باعتقاله ثم ترحيلهم ، والمعالم في عام 1935أدخل فلسطين (125) ألف مهاجر من اليهود ، وهو أكبر عدد دخل فلسطين في سنة واحدة . كما كانت حكومة الانتداب البريطانية تساعد على قيام الوكالة اليهودية عن طريق المساعدة عصايات ”هاغانا” لكي تصحب جيشاً نظامياً قوياً ، وفي نفس الوقت تضرب جميع الحركات والتنظيمات العربية الوطنية فكلماً قام العرب بتشكيل منظمات شعبية مثل اللجان القومية تقوم حكومة الانتداب البريطانية باعتقال قيادات هذه اللجان .

وفي عام 1937 أعلنت حكومة الانتداب البريطانية إن اللحنه العربية العليا هيئة غير شرعية واعتقلت معظم أعضائها ونفتهم إلى جزر ” سيشل” . وقد تمكن رئيس اللجنة أمين الحسيني من الهرب من فلسطين . وبسبب نقمة العرب الفلسطينيين على بريطانيا بسبب احتلالها للبلاد وتبنيها لسوء بلفور لإقامة كيان صهيوني في فلسطين، ومساعدة الصهاينة في الهجرة وتملك الأراضي قامت ثورة 1936 –1939 وتحولت فلسطين إلى ساحة حرب . وبعد قيام الحرب العالمية الثانية اقتصر نضال الشعب العربي الفلسطيني على مقاطعة اليهود والمقاومة بمع الأراضي ، وعدم التعاون مع السلطات

والأطلسال من أجل إرهاب الفلسطينيين المهجرة من فلسطين وكذلك مذابح قبية وكفر قاسم ، وجنين بحق الفلسطينيين حيث ذهب ضحية هذه الجرائم الآلاف من الأبرياء الفلسطينيين كما إنهم يمارسون القتل اليومي للشعبان الفلسطينيين الذين يظاھرون من أجل تحرير بلدهم فلسطين وهي مظاهرات ” حق العودة” وفي يوم 4 5/مايس/2019 قامت الطائرات الإسرائيلية بعشرات الغارات على مدينة غزة فقتلت 32مواطناً فلسطينياً ومئات الجرحى .وكلهم من المدنيين وتدمير العثرات من المساكن والأبنية ، ولم يستنكر المجتمع الدولي هذه الجرائم بحق الفلسطينيين وفي حين الرئيس ترامب المؤيد للصهيونية إبد هذه الغارات على الشعب الفلسطيني . كما انتهت المناقشات بتشكيل لجنة التحقيق في قضية فلسطين اشترك في عضويتها احيد عشرة دولة وقد اقترحت أغلبية أعضاء اللجنة تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية تضم 56.57 بالمئة من الأرض الفلسطينية وإلى دولة عربية تقوم على 42.88 بالمئة من أرض فلسطين . وتكون منطقة القدس دولية . وقد رفض العرب هذا التقسيم وبعد صدور قرار التقسيم أخذ اليهود الصهاينة يعدون ويمهدون لإقامة الدولة اليهودية التي اعلنت مؤسساتها حكومة الانتداب البريطانية ، وقد وعد الرئيس الأمريكي ” ترومان ” حاييم وايزمن ممثل يهود أمريكا والذي التقاه سرأ في آذار عام 1948أبان الولايات المتحدة سوف تعترف بقيام دولة إسرائيل في 5أسايس عام 1948أفور الإعلان اليهودي عن قيامها وهذا قد حدث حتى أعلنت الولايات المتحدة اعترافها بعد قيام إسرائيل بابعربع دقائق وتبعها دول الغرب والاتحاد السوفيني وغيره من الدول آنذاك . من كل ما سبق ذكره يؤكد إن فلسطين قد اغتصبتها الصهيونية العالمية بالتواطؤ مع بريطانيا والولايات المتحدة ودول الغرب عموماً وتم تشريد أهلها التشريعي بقوة السلاح وجلب مئات الآلاف من اليهود الصهاينة من شتى بلدان العالم ، ومن أجل كسب بقاء العالم لإقامة وطن قومي لهم في فلسطين أخذت الصهاينة تحض الطرف على الصهيونية وتمتعت حكومة اليهود إلى فلسطين فاقامت مكاتب ودوائر رسمية لمخ المهاجرين اليهود جوازات سفر وتعاونت مع الوكالة اليهودية والأجهزة الصهيونية على استقبال المهاجرين وتسهيل استيطانهم في فلسطين ، وكانت تعتبر جيرة اليهود في فلسطين حقاً لا منحة في حين قاومت سلطة آداب البريطانية بشدة هجرة العرب إلى فلسطين ، حيث في بعض الفترات أزدادت هجرة الأردنيين السوريين إلى فلسطين فكانت قوات الشرطة البريطانية تقوم باعتقاله ثم ترحيلهم ، والمعالم في عام 1935أدخل فلسطين (125) ألف مهاجر من اليهود ، وهو أكبر عدد دخل فلسطين في سنة واحدة . كما كانت حكومة الانتداب البريطانية تساعد على قيام الوكالة اليهودية عن طريق المساعدة عصايات ”هاغانا” لكي تصحب جيشاً نظامياً قوياً ، وفي نفس الوقت تضرب جميع الحركات والتنظيمات العربية الوطنية فكلماً قام العرب بتشكيل منظمات شعبية مثل اللجان القومية تقوم حكومة الانتداب البريطانية باعتقال قيادات هذه اللجان .

وبسبب الوضع العربي الذي يمثل قمة الاتخطاط والتبعية للادارة الأمريكية إضافة إلى الحروب الأهلية في العديد من الدول العربية هو الذي دفع الرئيس الأمريكي الصهيوني الاعتراف بالقدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني وبعدها الاعتراف للكيان الصهيوني بحق السيادة على هضبة الجولان السورية المحتلة ، ومقابل ذلك أعلن تخليصهامو يوم 4/24 /2019 بإطلاق أسم ترامب على إحدى المستعمرات في هضبة الجولان ، إن تصرف ترامب للأعتراف بالكيان الصهيوني على القدس والجولان يمثل انتهاكاً للقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة عام 1948، حيث لا يعترف أي رئيس أمريكي سابق لآسرائيل بالسيادة على القدس والجولان فهو إعطاء من لا يمكن لمن لا يستحق . وكان رد يهودي وهو رقم مبالغ فيه وإنما مثأت الآلاف والسبب كما ذكرت بسبب تشكيل فيلق يهودي يقاتل الألمان إلى جانب الحلفاء قوامه ثلاث فرق من الجنود كما إن الصحفي الإنكليزي المعروف “ديفيد أرفنج” ذكر في ثمانينات الماضي عندما كان في سوريا . والمعالم إن الفيلسوف الفرنسي “روجيه جارودي” الذي اعتنق الإسلام لاحقاً قد ذكر في أحد كتبه المترجمة إلى العربية بأن الألمان لم يقتتلوا 6 ملايين يهودي وهو رقم مبالغ فيه وإنما مثأت الآلاف والسبب كما ذكرت بسبب تشكيل فيلق يهودي يقاتل الألمان إلى جانب الحلفاء قوامه ثلاث فرق من الجنود كما إن الصحفي الإنكليزي المعروف “ديفيد أرفنج” ذكر في ثمانينات الماضي وتشرتها الصحف بأنه رصد جائزة مالية قيمتها ألف باون أسترليني إلى كل من قدم بل بوثيقة رسمية بأن هتلر أمر بقتل اليهود ،وقال إن أحد لم يتقدم له لأخذ الجائزة . بالرغم من عرضها منذ سنين طويلة ، وقد اعتقلت السلطات النسائية على سفره إليها بضبط من اللويي الصهيونية في فلسطين، وسراحه بسبب تدخل السلطات البريطانية والمعلم أن اليهود خلال تشكيل دولتهم وبعدها ارتكبوا أشيع الجرائم بحق العرب الفلسطينيين ، بل وأنبث الجرم التي ارتكبتها النازية بحقهم كما يدعون فهناك مذبحه دير ياسين عام 1948 قتلوا العشرات من النساء والشيوخ

والاستعمار والكيان الصهيوني كل ذلك دفع الكيان الهيوني إلى ضم المزيد من الأراضي العربية كهضبة الجولان السورية ومزارع شبعاً في لبنان وسوف تكون الخطوة القادمة ضم الضفة الغربية في فلسطين ، وإلغاء فكرة إقامة دولة فلسطينية على الضفة وقطاع غزة لأن العدو يعرف جيداً إن النظم العربية لا تتحارب من أجل فلسطين .إن اعتراف ترامب بالسيادة الإسرائيلية على القدس والجولان يمثل انتهاكاً لقرارة مجلس الأمن الدولي التي ساهمت الإارة الأمريكية إصدارها وهما القرار رقم 242الصادر عام 1967 والقرار رقم 1497 لصدار عام 1981 . فالنظم العربية كلها تحت مظلة الهيمنة الإستعمارية منذ عقود من الزمن ولا زالت وقد ذكر عبد الناصر الذي قاتل في فلسطين بان العرب هموا في الحرب عام 1948لأنهم قاتلوا في سبعة جيوش ولو كان هناك جيش واحد لانتصر العرب في هذه الحرب ، ويقصد بذلك جيش دولة الوحدة العربية لو كانت قائمة هذه الوحدة التي يعمل عبد الناصر من أجل تحقيقها بعد ثورة يوليو عام 1952، وبداها بوحدة مصر وسوريا

وإنه في فلسطين كانت تتشكل الصهيونية لدى الفلسطينيين أسبق وأكثر منه لدى العرب . من هذا المنطلق جاعت مقاومتهم للصهيونية بشكل مبكر جداً ، فدليل إن هذه القاومة لم تشتد إلا عندما بدأ تطبيق العمل العربي ، في حين أن الوعي العربي خارج فلسطين كان ينصب بصورة أكبر على خطر الصهيونية لدى الفلسطينيين ، شاملة ، بيد أن الغرب الاستعماري والصهيونية العالمية والنظم العربية الرجعية وحزب البعث وأخرون جميعهم قاموا في فصل دولة الوحدة عن النواة الجمهورية العربية المتحدة ، وهو فصل سوريا عن فلسطين في إقلاب عسكري مشقن ضد إرادة الشعب السوري الذي صرح وزير خارجيه عمان بيا خجل (بان الاتصالات إن كيان إسرائيل كانت سرية والان أصبحت علنية) كما زار رئيس الموساد الإسرائيلي في نفس الفترة كل من السعودية المغرب متواصلة ، علماً إن ملك المغرب مسؤول عن ملف القدس ، كما صرح وزير خارجية قطر قبل فترة قصيرة (بان من حق إسرائيل أن تعيش في أرضها بسلام) وتبعه على نفس المنوال ولي العهد السعودي كما إن مصر والأردن تعترف بها الكيان وتقيم معه العلاقات الدبلوماسية .

### الخطاط وتبعية

وبسبب الوضع العربي الذي يمثل قمة الاتخطاط والتبعية للادارة الأمريكية إضافة إلى الحروب الأهلية في العديد من الدول العربية هو الذي دفع الرئيس الأمريكي الصهيوني الاعتراف بالقدس عاصمة ابدية للكيان الصهيوني وبعدها الاعتراف للكيان الصهيوني بحق السيادة على هضبة الجولان السورية المحتلة ، ومقابل ذلك أعلن تخليصهامو يوم 4/24 /2019 بإطلاق أسم ترامب على إحدى المستعمرات في هضبة الجولان ، إن تصرف ترامب للأعتراف بالكيان الصهيوني على القدس والجولان يمثل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي والمواثيق الدولية وفي مقدمتها ميثاق الأمم المتحدة ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة عام 1948، حيث لا يعترف أي رئيس أمريكي سابق لآسرائيل بالسيادة على القدس والجولان فهو إعطاء من لا يمكن لمن لا يستحق . وكان رد يهودي وهو رقم مبالغ فيه وإنما مثأت الآلاف والسبب كما ذكرت بسبب تشكيل فيلق يهودي يقاتل الألمان إلى جانب الحلفاء قوامه ثلاث فرق من الجنود كما إن الصحفي الإنكليزي المعروف “ديفيد أرفنج” ذكر في ثمانينات الماضي وعندما كان في سوريا . والمعالم إن الفيلسوف الفرنسي “روجيه جارودي” الذي اعتنق الإسلام لاحقاً قد ذكر في أحد كتبه المترجمة إلى العربية بأن الألمان لم يقتتلوا 6 ملايين يهودي وهو رقم مبالغ فيه وإنما مثأت الآلاف والسبب كما ذكرت بسبب تشكيل فيلق يهودي يقاتل الألمان إلى جانب الحلفاء قوامه ثلاث فرق من الجنود كما إن الصحفي الإنكليزي المعروف “ديفيد أرفنج” ذكر في ثمانينات الماضي وتشرتها الصحف بأنه رصد جائزة مالية قيمتها ألف باون أسترليني إلى كل من قدم بل بوثيقة رسمية بأن هتلر أمر بقتل اليهود ،وقال إن أحد لم يتقدم له لأخذ الجائزة . بالرغم من عرضها منذ سنين طويلة ، وقد اعتقلت السلطات النسائية على سفره إليها بضبط من اللويي الصهيونية في فلسطين، وسراحه بسبب تدخل السلطات البريطانية والمعلم أن اليهود خلال تشكيل دولتهم وبعدها ارتكبوا أشيع الجرائم بحق العرب الفلسطينيين ، بل وأنبث الجرم التي ارتكبتها النازية بحقهم كما يدعون فهناك مذبحه دير ياسين عام 1948 قتلوا العشرات من النساء والشيوخ

جاء مؤامرة على الأمة العربية كلها ، ولوضع حاجز يمنع وحدتها ، ولا يكون تحرير فلسطين إلا بالوحدة ولا تقوم الوحدة إلا بتحرير فلسطين ، وكل فتنة في الأمة إنشا هي خادمة للاستعمار والصهيونية ومؤامرة على العروبة وعلى فلسطين لقد عرفت الأمم المتحدة الصهيونية في تشرين ثاني عام 1975 بانها شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري وقد الغى هذا القرار في سبتمبر عام 1991امن الأمم المتحدة فسقط بالضغط الأمريكي . إن المظاهر التي شغلت حيزاً مهماً في الوعي العربي لخطر المشروع الصهيوني هو التهديد الاقتصادي الصهيوني ، الذي شكل تهديداً مزدوجاً .

أولاً : لملقوة الاقتصادية التي تمتعت بها الصهيونية ، وثانياً أثرها في الاقتصاد العربي ، فقد أدرك العرب في فلسطين وخارجها إن الصهيونية تسعى إلى السيطرة على الوطن العربي بسيطرة سياسية وعسكرية شاملة ، وفي البداية كانت تسعى أن تكون السيطرة اقتصادية . وقد كان الوعي للاختطاط الاقتصادي الذي تشكلت الصهيونية لدى الفلسطينيين أسبق وأكثر منه لدى العرب . من هذا المنطلق جاعت مقاومتهم للصهيونية بشكل مبكر جداً ، فدليل إن هذه القاومة لم تشتد إلا عندما بدأ تطبيق العمل العربي ، في حين أن الوعي العربي خارج فلسطين كان ينصب بصورة أكبر على خطر الصهيونية لدى الفلسطينيين ، شاملة ، بيد أن الغرب الاستعماري والصهيونية العالمية والنظم العربية الرجعية وحزب البعث وأخرون جميعهم قاموا في فصل دولة الوحدة عن النواة الجمهورية العربية المتحدة ، وهو فصل سوريا عن فلسطين في إقلاب عسكري مشقن ضد إرادة الشعب السوري الذي صرح وزير خارجيه عمان بيا خجل (بان الاتصالات إن كيان إسرائيل كانت سرية والان أصبحت علنية) كما زار رئيس الموساد الإسرائيلي في نفس الفترة كل من السعودية المغرب متواصلة ، علماً إن ملك المغرب مسؤول عن ملف القدس ، كما صرح وزير خارجية قطر قبل فترة قصيرة (بان من حق إسرائيل أن تعيش في أرضها بسلام) وتبعه على نفس المنوال ولي العهد السعودي كما إن مصر والأردن تعترف بها الكيان وتقيم معه العلاقات الدبلوماسية .